نقش قِتْبَاني جديد من هديم قطنان (مدينة هدو قديماً)

(البارد – الحد 1)

د. فيصل محمد إسماعيل البارد*

الملخص:

يتناول هذا البحث بالتحليل والدراسة نقشاً قتبانياً جديداً، تم استخراجه مؤخرًا من خربة هديم قطنان (الحد – يافع) (أنظر الخريطة 1، 2)، وهو المكان الذي قامت عليه مدينة هدو قديماً، ويحمل النقش مضامين معمارية وزراعية، إذ يتحدث في مجمله عن إنجازات قَيْل قبيلة ردمان وخولان بن دوس يكهل من بني معاهر وقبيلة خولان، المتمثلة في أعمال معمارية سكنية ومائية وإنجازات زراعية، وتأتي أهمية النقش في كونه لم يسبق أن نُشِرَ من قبل، ويتضمن معلومات جديدة، فضلاً عن أنه يذكر مدينتين من مدن اليمن القديم، ومنهما مدينة (تبريم)، التي لم تُعرف -على حد علمنا- في النقوش المسندية المنشورة من قبل، ويذكر كذلك هذا القَيْل المعاهري الخولاني لأول مرة في النقوش، ويبرز الأعمال المعمارية والإنجازات الزراعية التي قام بها قديماً في منطقة قبيلة ردمان وخولان، وأهتم البحث بدراسة جميع أسماء الأعلام والأماكن الواردة في النقش واشتقاقاتها المعجمية لتوضيح دلالتها اللغوية، سواء المعروفة منها أو الواردة لأول مرة.

رمز النقش: البارد – الحد 1[1].

مصدر النقش: خربة هديم قطنان، مديرية الحد (محافظة لحج).

---

* أستاذ آثار ما قبل الإسلام المساعد، قسم الآثار والمتاحف / كلية الآداب – جامعة ذمار.

مادة النقش: قطعة حجرية

مقاسات النقش: الارتفاع: 39 سم × العرض: 54 سم، وطول الحرف: 5 سم تقريباً.

لغة النقش: القِتْبَانية.

تاريخ النقش: يُرجح التاريخ النسبي للنقش؛ حسب طريقة كتابة أشكال حروفه، إلى المرحلة (C)؛ إي: ما بين القرن الأول ق.م وحتى القرن الأول م.

الوصف: دُون النقش بطريقة النحت الغائر على واجهة قطعة حجرية مكسورة من الجانبين الأيمن والأيسر، ويتألف النقش من ستة أسطر غير مكتملة من طرفيه الأيمن والأيسر بسبب الكسر، وما يظهر من سطور النقش واضحٌ وسليم، عدا السطر السادس الذي يكاد يتضح في الصورة (أنظر اللوحة 1)، والنقش – كما سبق القول– يُخلد الإنجازات المعمارية والزراعية للقَيْل المعاهري الخولاني بن دوس يكهل. وأطلعنا على صورة هذا النقش الأخ الأستاذ/ محمد مسعد الشرعي، والحق أنه بذل جهداً كبيراً في سبيل حصوله عليها، حرصاً منه على دراسة النقوش اليمنية القديمة، فله مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان.

النقش بحروف المسند:

1 _ [.....] | 𐩱𐩣𐩲 | 𐩣𐩢𐩲𐩥𐩲 | 𐩲𐩧𐩲𐩺 | 𐩣𐩧 | 𐩱𐩧𐩺𐩣 | 𐩲𐩨𐩲𐩤 | 𐩣𐩧 | [.....] | 𐩣𐩱 𐩲𐩥𐩲 | 𐩣𐩲𐩤𐩺 | [.....] [𐩣𐩱]

2 _ [.....] | 𐩲𐩤𐩣 | 𐩲𐩣 | 𐩣𐩱𐩲𐩧𐩨 | 𐩣𐩣𐩲𐩧𐩨 | 𐩣𐩱𐩱𐩨𐩲 | 𐩣𐩣 | 𐩲𐩱𐩲𐩧 | 𐩲𐩣 | 𐩲 [.....] 𐩣𐩲 | 𐩣𐩺𐩲𐩨𐩲 | 𐩣𐩺𐩣 | 𐩲𐩤

3 _ [.....] | 𐩲𐩤𐩣 | 𐩨𐩺𐩲𐩧 | 𐩨𐩨𐩲𐩧 | 𐩲𐩤𐩣𐩣𐩲 | 𐩨𐩺𐩲𐩧 | 𐩨𐩺𐩨𐩲 | 𐩣𐩤𐩣 | 𐩣𐩺𐩨 | 𐩲 [.....] [𐩲] 𐩧𐩲 | 𐩲𐩧𐩣𐩨𐩲 | 𐩣𐩱𐩱𐩨 | 𐩣

4 _ [.....] | 𐩨𐩲𐩨𐩲 | 𐩨𐩣𐩲𐩺 | 𐩣𐩱𐩲𐩺𐩧 | 𐩣𐩱𐩲𐩺𐩧 | 𐩣𐩱𐩲𐩺𐩧 | 𐩣𐩱𐩲𐩺𐩧 | 𐩣𐩱𐩲𐩺𐩧 | [.....] 𐩲 | 𐩣𐩱𐩧𐩨 | 𐩨𐩣𐩲𐩲

5 _ [.....] (𐩣) | 𐩨𐩺𐩲𐩧 | 𐩲𐩱𐩲𐩲 | 𐩨𐩨𐩲𐩧 | 𐩨𐩨𐩲𐩧 | 𐩨𐩨𐩲𐩧 | 𐩨𐩨𐩲𐩧 | 𐩨𐩨𐩲𐩧 | [.....] | 𐩲𐩨𐩧 | 𐩲𐩲𐩺

6 _ [.....] | 𐩨𐩱𐩲 | 𐩣𐩱𐩲𐩺𐩧 | 𐩲𐩱𐩲𐩺𐩧 | 𐩲𐩱𐩲𐩺𐩧 | 𐩲𐩱𐩲𐩺𐩧 | 𐩲𐩱𐩲𐩺𐩧 | 𐩲𐩱𐩲𐩺𐩧 | [.....] 𐩲 | 𐩱𐩲𐩣𐩨 | 𐩧𐩲 | [𐩲]....

النقش بالحرف العربي:

1. [.....] / ب ن / د و س م / ي ك هـــل / ب ن / م ع ه ر / و ذ خ و ل ن / ق ي ل / ر د م ن / و خ و [ل ن] [.....]
2. [.....] ر م / ح د ث / ب ع ل و / ذ ت / أ ب ي ت ن / و م ظ ل ل ن / ذ ب / ق د م / هـــ ر ن / و ظ و ر ن / و ذ [.....]
3. [.....] / و ب ر أ / ب أ ر س / ع ت د م / ب و س ط / ه ج ر ن / هـــ د و / س3 ن / خ ل ف ن / ذ أ ن ب ي / و ب [و] [.....]
4. [.....] س ق ح / ظ ي ت س / ف ر ع ن / ب هـ ج ر ن / ت ب ر ي م / و ج د ر / و ي ن س / أ غ ن ت / و [.....]
5. [.....] (ن) / و ب ر أ / و ع ل ي / ب ي ت س / هـــ ر م ن / ب ص ن ع / و س ع ش ق / م ر و / و ب أ ر / [.....]
6. [.....] و ع م / ذ ش ق ر / و أ ن ب ي / ش ي م ن / و ذ ت / [ظ هـــ ر ن / و] ... / و ب / أ خ ي ل / و [.....]

النقش بالحرف اللاتيني:

1 - [……]/ bn / Dws¹m / Ykhl / bn / Mʿhr / wḏḪwln / qyl / Rdmn / wḪw[ln][……]

2 - [……]rm / ḥdṯ / bʿlw / ḏt / ʾbytn / wmẓlln / ḏb / qdm / hrn / wẓwrn / wḏ[……]

3 - [……]/ wbrʾ / bʾrs¹ / ʿtdm / bws¹ṯ / hgrn / Hdw / s³n / ḫlfn / ḏʾnby / wb[w] [……]

4 - [……]s¹qḥ / ẓyts¹ / frʿn / bhgrn / Tbrym / wgdr / wyns¹ / ʾġnt / w[……]

5 - [……](n) / wbrʾ / wʿly / byts¹ / hrmn / Bṣnʿ / ws¹ʿs²q / mrw / wbʾr /[……]

6 - [……]wʿm / ḏs²qr / wʾnby / s²ymn / wḏt /[ẓhrn /w]…/wb/ʾḫyl/ w[……]

محتوى النقش باللغة العربية:

1 ـ [.....] بن دوس يَكْهل من بني معاهر وذي خولان، قَيْل (قبيلتي) ردمان وخولان [.....]

2 ـ [.....] جدّد في أَعْلَى هذه البيوت، والمظلة التي في أمام (القصر المُسمَّى) هران، ودعامة البناء[.....]

3 ـ [.....] وأنشأ بئره (المُسمَّى) عَتَد، في وسْط مدينة هدو، في اتجاه الباب الذي (في معبد الإله) أنباي[.....]

4 ـ [.....] أنجز ظِيَّتْهُ (منشأة تجمع الماء)(المُسمَّاة) فارعن في مدينة تبري، وسَيَّجَ مزرعة أعنابه (المُسمَّاة) أغنت[.....]

5 ـ [.....] وأنشأ وعلّى (بناء) بيته (المُسمَّى) هرمان (الكائن) في صنع، وحفر ساقية وبئر[.....]

6 ـ [.....] (وبعون معبوداتهم)... وعم ذو شقر وأنباي الحامي وذات ظهران وذات...، وبقوة[.....]

دراسة المفردات:

السطر الأول:

ب ن / د و س م: بن اسم مفرد يدل على نسبة صاحب النقش[2] إلى والده، و**دوسم**، أي دوسٍ: اسم والد صاحب النقش، وهو علم مفرد مذكر، وحرف الميم الزائد في آخره للدلالة على تميم الكسر لأنه مضاف إليه، ويقابل التنوين في اللغة العربية الفصحى[3]، وهو من الجذر (**د و س**)، بمعنى "داسَ السيف: صقله"، "والدُّوسُ: الصقْلَةُ"[4]، **ودوسم** من أسماء الأعلام في النقوش المسندية (قتبانية، سبئية، حضرمية)، مثل: (BaBa al-Ḥadd 4/1; RES 3856=Q 73/1 CIH 287/7; RES 3100/1; RES 3111/1; Ja757 /3; Ja 558/1,3; Ja 815/4-7; RES 2687/2,3)، ويأتي الاسم **دوسم** ضمن أسماء أقيال قبيلة سفر في نقشين قتبانيّن، وهما (BaBa al-Ḥadd 6=Robin-Bron Masjid an-Nūr 1/1; Laḥj n° 61/1)، ويُلاحظ أنه يرد في نقوش (سبئية، حضرمية) كاسم عائلة (أو عشيرة)، مثل: (al-Jawf 04.14/2; Ir 8/1,3,4; Ja 647/14; KR 6=Ja 2878/1).

ي ك هـ ل: صفة الاسم دوس (لقب)، جاء على صيغة الفعل المضارع (يفعل)، جذره اللغوي (**ك هـ ل**)، جاء في لسان العرب "الْكَهْلُ: الرجل إذا وخطه الشيب ورأيت له بجالة، وقيل: أراد بالْكَهْلِ الحليم العاقل، وقيل له كَهْلٌ حينئذ لانتهاء شبابه وكمال قوته، والجمع كهلون وكهول وكهال وكهلان"[5]، ويرد في المعجم السبئي بمعنى: "نجاح، فلاح، فوز، غلبة"[6]، واللفظ **يكهل** نادر

الورود في النقوش؛ إذ يرد فقط في نقش قتباني آخر، وهو النقش الموسوم بـ (Q 245/2)، في صيغة العبارة "هوفعم / يكهل / وبنسم / أملك / قتبان"؛ أي: هوف عم يكهل وابنهم ملوك قتبان.

ب ن / م ع هـ ر: بن اسم مفرد، بمعنى بن عائلة (أو قبيلة) معاهر، و**معهر** اسم علم مفرد، ويُقرأ معاهر، وهو اسم العائلة (أو القبيلة) الحاكمة التي يُنسب إليها القَيْل بن دوس يكهل، واللفظ **معهر** من الجذر (ع هـ ر)، جاء في لسان العرب "ذو مُعاهِرٍ: قيل من أقيال حمير"[7]، ويرد اللفظ **عهر** اسماً في المعجم السبئي بمعنى "سادة ~ أشراف"[8]، وفي المعجم القتباني بالمعنى نفسه[9].

و ذ خ و ل ن: الواو حرف عطف، و**ذخولن**؛ صيغة تتألف من الاسم الموصول **ذي** للمفرد المذكر، الدال هنا على النسبة إلى قبيلة، و**خولن** اسم مفرد، وتُقرأ خولان: اسم القبيلة التي ينتسب إليها صاحب النقش، جاء في لسان العرب "خَوْلان: قبيلة من اليمن"[10]، وخولان هذه ليست خولان الشام ولا صرواح، وإنما هي خولان الثالثة التي دعاها الهمداني قديماً بخولان رداع[11]. وبنو معاهر وذو خولان اتحاد قبلي[12]، ويأتي ذكرهم في كثير من النقوش المسندية، والمنتسبون إليها ممن تولوا حكم قبيلتي ردمان وخولان (انظر الجدول المرفق).

ق ي ل: اسم مفرد مذكر، جاء في لسان العرب "القَيْلُ: الملك من ملوك حمير، وجمعه أَقْيالٌ وقُيُولٌ"[13]، والقَيْل مصطلح عُرف في اليمن القديم، ويطلق على من يقوم بتولي إدارة شؤون الإقليم أو المخلاف أو المقاطعة باسم الملك في العاصمة المركزية، وكان الأقيال يستقلون بالحكم في حالة ضعف الدولة المركزية[14].

ر د م ن / و خ و ل ن: ردمن اسم مفرد، وتُقرأ ردمان، جاء في لسان العرب "رَدْمان: قبيلة من العرب باليمن"[15]، وقلب ردمان هو المنطقة التي تعرف اليوم بالمعسال، وهو سهل تحيط به المرتفعات من كل الأنحاء وفي جنوبه ينتصب جبل شحرار، وهو جبل يطلق على مدينة وعلان القديمة، حاضرة بني معاهر وذي خولان، أقيال قبيلة ردمان وخولان[16]، ولا تزال تعرف ردمان حتى اليوم بالاسم نفسه في النقوش، وتقع شمال شرق مدينة رداع (محافظة البيضاء)، وترتبط بناحية السوادية وأعمال رداع ووعلان[17]. وردمان وخولان هنا اسم شعب (أو قبيلة واحدة) من اتحاد قبيلتين. ومبلغ العلم إنَّ اسم صاحب النقش (المُسمَّى)... بن دوس يكهل من آل معاهر وقبيلة خولان قَيْل (قبيلتي) ردمان وخولان، يرد ذكره لأول مرة في النقوش المسندية.

السطر الثاني:

ح د ث: فعل ماضٍ مجرَّد على وزن (**فَعَلَ**)، وقد يُقرأ **حدَّثَ** بتشديد وسطه، جاء في لسان العرب "الْحَدِيثُ: نقيض القديم، والْحَدِيْثُ: الجديد من الأشياء، والْحُدُوثُ: كَوْنُ شَيْءٍ لم يَكُنْ"[18]، والفعل **حدث** مصطلح بناء، شائع في النقوش اليمنية القديمة، يرد في المعجم السبئي بمعنى "أحدث، بنى، أسّس، أقام"[19]، وعند بيلا بمعنى «renew, repair ; or make newly»[20]؛ أي: جَدَّد، رمم أو عمل جديداً، ويأتي أيضاً في المعجم القتباني بمعنى « to newly construct, make new, inaugurate, to renew, restore»[21]؛ أي: بَنَي من جديد، عَمِلَ جديداَ، أفتتح، يجدد، يرمم، ويفسرها الأغبري بمعنى "أحدث، حدّث، جدّد"[22].

ب ع ل و: حرف جر مركب من حرفي الجر **الباء**، و**علو** بمعنى: عَلى[23]، جاء في لسان العرب "عُلْوُ كل شيء وعِلْوُهُ وعَلْوُهُ وعُلاوَتُهُ وعاليه وعاليته: أَرْفَعُهُ، والعُلْوَ: ارتفاع أصل البناء"[24]، ويأتي الاسم **علو** في المعجم السبئي، بمعنى "جزء علوي، علو، ارتفاع"[25].

ذ ت / أ ب ي ت ن: ذت اسم إشارة للقريب المفرد المؤنث في اللهجة القتبانية[26]، بمعنى: هذه، و**أبيتن** جمع تكسير على وزن (**أفعالن**) وحرف النون الزائدة في آخره للدلالة على التعريف، أي: هذه البيوت، والمفرد منه **بيت**، وفي لسان العرب "بَيْت الرجل داره، وبيته قصره"[27]، واللفظ **بيت** من الألفاظ الشائعة في النقوش اليمنية القديمة، بمعنى "مسكن، بيت؛ ضيعة؛ معبد؛ عشيرة، عائلة، أسرة"[28].

و م ظ ل ل ن: الواو حرف عطف، و**مظللن** اسم مفرد مزيد بحرف النون للدلالة على التعريف، جذره اللغوي (**ظ ل ل**)، جاء في لسان العرب "الظِّلُّ: الفَيْءُ الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس، أي شيء كان، والظُّلَّةُ والمِظَلَّةُ سواءٌ، وهو ما يستظل به من الشمس، والظُّلَّةُ: الشيء يستتر به من الحر والبرد، ويقال للبيت العظيم مِظَلَّةٌ"[29]، ويرد اللفظ **مظلل** في المعجم السبئي، بمعنى "مظلة، بناء مظلل"[30]، وعند بيلا «roofed tomb or chamber, roof, roofed passage»[31]، أي: قبر أو غرفة مسقوفة، ممر مسقوف، سقف، ويفسرها يوسف محمد عبد الله بمعنى "قبة أو ما يظلل المدخل الرئيس للقصر"[32]، وناقش الأغبري اللفظة وأعطاها معنى "شرفة ~ ظلة ~ سقيفة ~ باب (كِنَّة)"[33].

ذ ب / ق د م: صيغة مكونة من اسم الموصول **ذي**، بمعنى الذي أو التي، وحرف الجر **الباء**، بمعنى: في، وظرف المكان **قدم** بمعنى: أمام، جاء في لسان العرب "قُـدّامُ: نقيض وراء، وقَيْـدُومُ كل شيء: مقدمه وصدره، وقَيْدُومُ كل شيء: ما تقدم منه، وقادِمُ الإنسان: رأسه"[34]، ويرد اللفظ **قدم** في النقوش وجمعها أقدم، بمعنى: "مقّدمة، واجهة أمامية"[35].

هـ ر ن: اسم مفرد، ويُقرأ **هران**: اسم القصر الذي جُدّدت مظلته من قِبْل القَيْل بن دوسم يكهل، وقد أطلق اللفظ **هران** باعتباره اسماً للقصور في اليمن القديم، وخاصة قصور أقيال القبائل، فيرد اللفظ **هـرن** اسم قصر لأقيال قبيلة سمعي الثلث ذي حاشد في النقشين الموسومين بـ (Gl 1320 A 295/3; RES 4187/2-3)، واسم قصر لأقيال قبيلة حاشد وغيمان في النقش الموسوم بـ (Ja 716/2-3)، ونجد أيضاً أن اللفظ **هرن** قد ورد اسم قصر لأقيال ردمان وخولان من بني معاهر وذي خولان في النقوش الموسومة بـ (Ja 2867/1-3,9-10; MAFRAY-Maḥliq 1=YMN 5/7; YMN 6/7; RES 3958/12-13)، وربما يكون هو القصر المعني هنا في الدراسة، والذي قام بن دوس يكهل بأعمال معمارية وترميمات فيه؛ تمثلت في دعامة البناء والمظلة التي في مقدمته.

و ظ و ر ن: **الواو** حرف عطف، **وظورن** اسم مزيد بالنون في آخره للتعريف، جاء في لسان العرب "يقال للركن من أركان القصر: ظِئْرُ، والدعامة تبنى إلى جنب حائط ليدعم عليها: ظِئَـرةٌ"[36]، ويرد اللفظ في المعجم السبئي بمعنى "صخر، صفا؛ أساس؟"[37]، وعند بيلا «pillars ?»[38]، أي: أعمدة، ويناقش الأغبري هذه اللفظة ويفسرها "دعامة بناء"[39].

السطر الثالث:

و ب ر أ: **الواو** حرف عطف، **وبرأ** فعل ماضٍ بمعنى: أنشأَ، شادَ، جاء في تاج العروس "البرء أخص من الخلق مثل برأ الله أدم من الطين"[40]، والفعل **برأ** مصطلح بناء يرد كثيرا في النقوش اليمنية القديمة، بمعنى: "بنى، شاد"[41].

ب أ ر س: صيغة مكونة من المضاف **بأر** والمضاف إليه الضمير المتصل للمفرد الغائب **سُ**؛ كما هو شائع في اللهجة القتبانية، بمعنى: بئرهُ، وتقابلها في السبئية **بئرهو**، جاء في لسان العرب "الْبِئْـرُ: الْقَلِيبُ، والجمع أَبْآرٌ، ومن العرب من يقلب الهمزة فيقول: آبارٌ، فإذا كثرت فهي الْبِئارُ، وهي في القلة

أَبْؤُرٌ، وحافِرُها بأْرٌ؛ ويقال: أَبَارٌ؛ وقد بَأَرْتُ بِئْراً وبَأَرَها يَبْأَرُها وابْتَأَرَها: حفرها"[42]، ويرد في المعجم السبئي بأر بمعنى "بئر"[43]، وفي المعجم القتباني وردت اللفظة بالمعنى نفسه «Well, cistern»[44]، والمفهوم العام للبئر هو الحفرة التي يُؤخذ منها الماء.

ع ت د م: اسم مفرد مذكر من الجذر(**ع ت د**)، وحرف الميم الزائدة في آخره للدلالة على تمييم النصب، لأنه (بدل)، ويقابل التنوين في اللغة العربية الفصحى، وهو اسم البئر الذي أنشأه القيل بن يكهل، و**العَتَد** لفظة شائعة الاستعمال في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم، بمعنى: الماء الدائم الذي لا ينقطع جريانه[45]، أما في النقوش فقد ورد اللفظ **عتدم** في النقش السبئي الموسوم (az-Zubayrī-Bishār 4/4)، للدلالة على الوفرة والغزارة.

ب و س ط: صيغة مكونه من **الباء** حرف جر، و**وسط**: ظرف مكان مجرور، بمعنى: داخل أو وسط، جاء في لسان العرب "وَسَطُ الشيء: ما بين طرفيه، والتَّوْسِيط: أن تجعل الشيء في الوَسَطِ"[46]، ويرد اللفظ **وسط** اسماً في المعجم السبئي بمعنى "وسط، في داخل"[47]، وعند بيلا بالمعنى نفسه «midst, middle, interior»[48]، ويأتي اللفظ هنا للدلالة المكانية لموقع البئر؛ والذي يُحدد وسط مدينة هدو.

هـ ج ر ن: اسم مفرد مزيد بحرف النون في آخره للدلالة على التعريف، أي: الهجر، بمعنى: المدينة، وهي لفظة شائعة في النقوش اليمنية القديمة بمعنى "مدينة، قرية"[49]، وفي اليمن استعمل مصطلح **هجر** للدلالة على المدينة المسورة[50]، ويوضح يوسف محمد عبد الله بأن **الهجر** وفق دلالاتها القديمة كانت تمثل أنماطاً متعددة من المستوطنات، ويصنف المدينة اليمنية إلى سبعة أنواع، هي المدينة عاصمة الدولة، المدينة عاصمة الأقاليم، المدينة الدينية، المدينة الثقافية، المدينة السوق، المدينة الميناء، المدينة الصناعية، وذلك حسب الدور الذي لعبته، والأهمية التي تمتعت بها، ووفق اعتبارات أخرى[51].

هـ د و: اسم المدينة القتبانية التي تعرف اليوم باسم هديم (قطنان)، ورد ذكرها اسماً لمدينة في النقش القتباني الموسوم بـ (BaBa al-Ḥadd 11/3)، كما جاء ذكرها في النقش القتباني الموسوم بـ(BaBa al-Ḥadd 4/3)، في صيغة العبارة (بعل / شعرت/ **هدو**)؛ أي: رب (معبد) شعرت **هدو**، ويحدد باطايع موقع هذه المدينة في منطقة الحد، إحدى مديريات يافع (محافظة لحج)، على بعد 18 كم تقريباً شمال شرقي مدينة بني بكر، وعلى بعد كيلومترين شرق قرية قطنان، ويذكر أنها

مستوطنة محصنة بسور حجري له بوابة في جهة الجنوب، وتتكون من تل رئيس وسط وادي قطنان، وحواليها تقع عدة خرائب صغيرة أخرى[52].

س3 ن: ظرف مكان، من الجذر (**س ن ن**)، جاء في لسان العرب "سَنَنَ الطريق وسُنَنَهُ وسِنَنَهُ، أي جِهَتَهُ"[53]، وورد اللفظ **سن** في المعجم السبئي بمعنى، "إلى، حتى، نحو، في اتجاه، قبالة، بجانب"[54]، وسنا في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم بمعنى: نحو، اتجاه، ويأتي اللفظ **سـ3 ـن** هنا للدلالة على الاتجاه؛ بدليل ما ورد بعده، وهو اللفظ (خلفن).

خ ل ف ن: اسم مزيد بحرف النون في آخره للدلالة علي التعريف، بمعنى: الباب، وجاء في لسان العرب "في حديث عائشة رضى الله عنها في بناء الكعبة: قال لها: لولا حدثان قومك بالكفر لبنيتها على أساس إبراهيم، وجعلت لها خَلْفَيْن....، كأنه أراد أن يجعل لها بابين"[55]، ويرد اللفظ **خلف** في المعجم السبئي بمعنى، "باب (مدينة)، ظاهر، خارج (شيء)" [56]، وفي المعجم القتباني وردت اللفظة بالمعنى «Gate»[57]؛ أي: بوابة.

ذ أ ن ب ي: صيغة مؤلفة من الاسم الموصول **ذي** للمفرد المذكر؛ بمعنى الذي؛ الدال على النسبة إلى مكان، **وأنبي**: أنَبْي أو أنباي اسم مذكر لأحد المعبودات في قتبان، ومعناه المتكلم – المنبئ؛ أي: الذي يبلغ أو ينبئ بالوحي الإلهي[58]، ويرد ذكر (الإله القتباني) **أنباي** في عدد كبير من النقوش القتبانية، مثل: (al-ʿĀdī 1/3; AM 60.1284/3-4; ATM 868/6 -7; BM 141537/3; BynM 421/2,5; RES 3965/4; Doe 6/4; FB-Ḥawkam 4/6; Ghul-YU 90/2; Ja 119/ 4; MQ-HK 4/ 3,4,6)

السطر الرابع:

س ق ح: فعل ماضٍ مزيد بسين التعدية، التي تقابل **هقح** في اللهجة السبئية، وقد يُقرأ **سـقاحَ** أي: مد الفتح في وسطه، من الجذر (**ق و ح**) و(**ق ي ح**)، وهو مصطلح بناء في النقوش اليمنية القديمة، وجاء الفعل في المعجم السبئي بمعنى "أتم، أنجز، أكمل، سوى، طلى بجص أو طين"[59]، ويرد في المعجم القتباني بمعنى «to prepare, set in order afield or a house which is being constructed»[60]؛ أي: يجهز، ترتيب الحقل أو البيت الذي يبنى حالياً، ويفسرها الأغبري بمعنى "ملّط، أنجز"[61].

ظ ي ت س: صيغة مكونه من الاسم المفرد المؤنث **ظيت**، **والتاء** للتأنيث، والضمير المتصل للمفرد الغائب **السين**، وتقابل في العربية **ظيتهُ**، وهي منشأة مائية تستوعب مياه الأمطار والينابيع، ويصعب تحديد معنى اللفظة في اللغة العربية والنقوش؛ لوجود تناقضات في دلالاتها اللغوية في اللغة العربية، وأيضاً في النقوش المسندية المنشورة، فمن الجذر (**ظ ي أ**)، جاء في لسان العرب "الظَّيَّانُ: نبت باليمن يدبغ بورقة، وقيل: هو ياسمين البر، واحدته ظيانَةٌ، وأديم مُظَيًّا: مدبوغ بالظيان، وأرض مِظْياةٌ: كثيرة الظيان"[62]، وفي تاج العروس "يقال: ظَيَّأَ تَظْيِيئاً إذا غمه وخنقه"، أما في النقوش المسندية ترد اللفظة **ظيت** في نقش مصدره من ظفار، وهو النقش الموسوم بـ (Gr 28 = Gar AY 8/2)، وقد فُسرت في المعجم السبئي بمعنى مجهول[63]، ربما لعدم وضوح السياق؛ بسبب النقص في النقش، وتأتي اللفظة **ظيت** صفة في النقش الموسوم بـ (CIH 504 /6)، وفُسرت في المعجم السبئي بمعنى "نظيف، طاهر (للعبادة)"، وورد اللفظ **أظيتم** اسم جمع في النقش الموسوم بـ (Ja 2109/ 12)، في سياق العبارة (مرضم / ونحتم / وأظيتم / وبأستم)؛ أي: مرض وهزيمة واختناق(؟) وأذى، وورت أيضاً في النقش الموسوم بـ (Ja 650 /33) في سياق العبارة (أظيتم / وميقظ)؛ أي: اختناق(؟) وبلاء، ومن خلال النقشين فُسرت هذه اللفظة في معجم بيلا بـ «Strangulation ?»[64]، أي: اختناق (الخنق)، وفيه شك، أما ما هو شائع في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم هو أن **مَظِيَّة** تطلق على التجمع المائي المتخلق من سقوط الأمطار ومياه العيون والينابيع في المناطق المنخفضة من الوديان وفي الأغلب في القيعان، وتتميز بأن المياه فيها تكون دائمة على مدار العام، قد يرتفع منسوبها أو ينخفض حسب غزارة الأمطار، وتكون عادةً بالقرب من المستوطنات البشرية، ويستفيد الساكنة من ماءها في الاستخدامات الآدمية وحتى في الشرب، ويرد أيضاً في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم اللفظة **ظِيَّة** وتطلق على مساحة الأرض الزراعية التي يحرثها الجمل أو الضمد (الثورين المقرونين معاً للحرث) في اليوم الواحد، فيقال ظِيَّة الضمد أو ظِيَّة الجمل.

وفي المغرب العربي تطلق تسمية **الضاية** على التجمع المائي بصرف النظر عن حجمه أو موقعه، ولا يراعى في التسمية مساحة التجمع المائي، إذ تطلق على تجمعات مائية صغيرة، كما لا يراعى فيها نوعية المياه، إذ تطلق على مياه عذبة كمياه البحيرات الجبلية والمستنقعات والبرك المتخلقة عن سقوط الأمطار وغيرها، ويستغل القرويون ماءها في الاستهلاك المنزلي والتنظيف، ويحيط الغموض بأصل الكلمة

هل هي عربية أم أمازيغية أم لها مصدر آخر يعود إلى ما قبل الإسلام[65]، ونتيجةً للتشابه في النطق بين حرفي الضاد والظاء وتطابق اللفظ **ضاية** مع اللفظ **ظية** أو **ظاية** في هذا النقش القتباني، فربما تكون هي اللفظة المعنية، وبذلك قد يكون أصلها عربية جنوبية.

ومن خلال السياق في النقش -موضوع الدراسة- يتضح أن **ظيت** التي تعود ملكيتها لقيل قبيلة ردمان وخولان (صاحب النقش) قد تكون إما منشأة مائية أو أرضاً زراعية، ملحقة بمدينة سكنية. لأن الحديث عن إنجاز **الظيت** الملحقة بمدينة تبريم في سياق النص النقشي المدروس يتْبعه ذكر عمل زراعي، وهو تسييج مزرعة للعنب، وأما ما يُرجحه الباحث فهو أن اللفظة **ظيت** ربما تكون هي **مَظِيَّة** المذكورة آنفاً، وبذلك تكون منشأة مائية (تَجَّمُع مائي).

ف ر ع ن: اسم علم مفرد، أي: فارعن، من الجذر(**ف ر ع**)، وهو اسم الظيت التي أنجزها القيل بن دوس يكهل، وفي لسان العرب" فَرْعُ كل شيءٍ: أعلاه، والجمع فروع"[66].

ب هـ ج ر ن / ت ب ر ي م: صيغة مكونه من **الباء** حرف جر، والاسم المجرور **هجرن** الذي لحقه حرف النون الزائدة في آخره للدلالة على التعريف، أي: الهجر، بمعنى: المدينة، و**تبريم** اسم المدينة، والميم الزائدة في آخره للدلالة على تمييم الكسر، ويقابله التنوين في اللغة العربية الفصحى، وقد تقرأ: تبري أو تبرا، ومبلغ علم الباحث أن اسم هذه المدينة يرد لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة، وأيضاً لم يعد له ذكر عند ساكنة المنطقة (مصدر النقش)، أما معنى اسمها: فمن الجذر (**ب ر ي**) جاء في تاج العروس "بَرِيَ: نَقِهَ، من النَّقاهة وهي الصحة الخفيفة التي تكون عقيب مرض"[67]، وفي لسان العرب "البُرايَةُ: القوة"[68]، وفي النقوش المسندية ورد اللفظ **بري** اسماً، فُسر في المعجم السبئي بمعنى "برء، صحة، رخاء، رغد عيش، (مكان) نَزِه"[69]، ويأتي اللفظ **بريتم** اسماً عند بيلا بمعنى «health, strength»[70]؛ أي صحة، قوة، وربما تكون دلالته اللغوية المكان النَزِه؛ الذي يتمتع ساكنوه بالصحة والقوة.

و ج د ر: **الواو** حرف عطف، **وجدر** فعل ماضٍ مجرَّد على وزن (**فعل**)، بمعنى: سَيَّجَ (بنى جداراً حول)، جاء في لسان العرب "الجُدُرُ: الحواجز التي بين الديار الممسكة للماء، والجَدِيُر: المكان يبنى حوله جدار"[71]، وفي النقوش المسندية يرد الاسم **جدر**؛ بمعنى **جِدَار** في النقش الموسوم بـ (CSAI I, 206/10)، في سياق العبارة (وخطبهو / وجدر)؛ أي: وغرفه، السفلية وجدار، ويرد الفعل **جدر**،

بمعنى **سَيَّجَ** أو **جَدَّرَ** في النقش الموسوم بـ (MAFRAY-Ḥāṣī 5/3-4) في سياق العبارة (برأو / وجدر/ سرهمو)؛ أي: بنو وسيَّج واديه.

و ي ن س: وينس اسم مفرد، والسين ضمير متصل، وتقابل في اللهجة السبئية **وينهو**؛ أي: مزرعة أعنابه، جاء في لسان العرب "الوَيْنُ العنب الأبيض، الْوَيْنُ العنب الأسود"[72]، ويرد اللفظ **وين** (اسم)، **أيون** (جمع) في المعجم السبئي بمعنى "كرم عنب"[73]، وعند بيلا بـ «GRAPES, VINEYARD »[74]؛ أي: عنب، كرم، وبالمعنى نفسه وردت أيضاً في المعجم القِتباني[75]، وما يتضح من منطوق اللفظ ودلالته هو الكرم (العنب)، ولكن من خلال سياق النص يتضح أن المقصود هو: الأرض المغروسة بالعنب؛ كما في النقش الموسوم بـ(BynM 4/2) في سياق العبارة (بقلو / وهدبن / وبرأ / وحظر / **وينهمو**)؛ أي: غرسوا وشيد وبنى وحظَرَ (حقل) أعنابهم، وهو أيضاً ما يوحي به سياق النص النقشي المدروس هنا.

أ غ ن ت: اسم جمع مؤنث سالم، أي: **غنّاوات** أو **غُنّ**، ومفردها **غَنَّاء**، جذرها اللغوي (**غ ن ن**)، **وأغنت** هنا اسم مزرعة عنب، ومبلغ العلم أن هذه اللفظة ترد في النقوش المسندية لأول مرة، وجاء في لسان العرب "أغَنَّتِ الأرض: أكتهل عشبها، وروضة غَنَّاءُ: تمر الريح فيها غير صافية الصوت من كثافة عشبها والتفافه؛ وطير أَغَنُّ، ووادٍ أَغَنُّ كذلك، أي كثير العشب، ويقال للقرية الكثيرة الأهل: غَنَّاءُ، وقرية غَنَّاءُ: جَمَّةُ الأهل والبنيان والعشب"[76]، ومن الشائع في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم أن اللفظة غنَّاء تطلق صفةً للمزارع أو المدن؛ فيقال مثلاً: مزرعته الغنَّاء، مدينة عدن الغنَّاء أو تريم الغنَّاء.

السطر الخامس:

و ع ل ي: الواو حرف عطف، **وعَلَيَ** فعل ماضٍ معتل الأخر بالياء[77]، مصطلح بناء يرد في المعجم السبئي بمعنى "رفع"[78]، وفي المعجم القتباني بمعنى «to raise high, elevate»؛ أي: علّى، رفع (بناء) [79]. وفي المعجم القتباني بالمعنى نفسه[80]، ويفسرها الأغبري بمعنى "علّى، رفع (بناء)"[81].

ب ي ت س / هـ ر م ن: بيتس: صيغة مكونة من المضاف **بيت**، والضمير المتصل للمفرد الغائب **سُ**؛ أي: بيتهُ(أو قصرهُ)، وتُقابل في السبئية **بيتهو**، **وهرمن**: وتُقرأ هرمان، اسم البيت (أو القصر) الذي

أنشأه القَيْل بن دوس يكهل، وحسب علم الباحث فإن اللفظ **هرمن** يرد اسماً لقصر في النقوش المسندية لأول مرة؛ بينما نجد اللفظ **هرم** اسماً لأنثى في النقش الموسوم بـ (CIAS T 62/p 8/54.10 E69/1)، واسماً لرجل في النقش الموسوم بـ (Ghul-YU 51/1)، واسماً لعائلة (أو عشيرة) في النقش الموسوم بـ (CIH 332/7)، واسماً لقبيلة في النقوش الموسومة بـ (Haram 2/4; Haram 20 = RES 2749; M 14/7-8; Haram 7/6; RES 3945/18)، واسماً لمدينة في النقش الموسوم بـ (Haram 49= CIH 518/2).

ب ص ن ع: الباء حرف جر يفيد الظرفية المكانية في، و**صنع** أو **صناع** اسم المكان أو المدينة التي بني فيها المسكن (أو القصر) المُسمَّى هرمان، وجاء في لسان العرب "المَصْنعةُ والمَصانِعُ: الحصون"[82]، ويرد اللفظ **صنع** اسماً لمدينة في ثلاثة نقوش مسندية (قتباني، سبئي، حضرمي)، وهي النقوش الموسومة بـ (RES 3858 /8,10; DAI Jabal al-ʿAwd 3/4; KR 11/2)، وجاء اللفظ **مصنعت** في المعجم السبئي بمعنى: حصن، قلعة، مصنعة[83]، ويفسرها الصلوي "قلعة، مدينة محصنه"[84]، ويعطيها الأغبري معنى "قلعة جبلية"[85]، ويناقش يوسف محمد عبد الله اللفظ **صنع** ويذكر أن منه يشتق صّنع وتصّنع، ومنه أسماء الأمكنة: صنعاء ومصنعة، وجمعها مصانع والتصغير مصينعة، وهي كثيرة باليمن، وكل ذلك للتدليل على المنعة والقوة[86]، ويبين الإرياني أن المَصْنَعَة والمَصانِع تطلق في لهجات بعض مناطق اليمن اليوم على المكان الواسع المدور إذا كان حصيناً في رؤوس الجبال، ويطلق على القلاع والحصون الواسعة، وأيضاً على القرى والبلدان[87]، وربما تكون صنع الوارد ذكرها هنا في النقش هي صناع التي تقع في منطقة الحد، شمال غرب خربة هديم قطنان (أنظر الخريطة 1، 3).

و س ع ش ق: الواو حرف عطف، و**سعشق** فعل ماضٍ مزيد بحرف السين في أوله، على وزن (**سفعل**) التي تقابل **هعشق** في السبئية، من الجذر (**ع ش ق**)، ويرد الفعل **عَشَّق** في المعجم السبئي بمعنى "حفر (بئراً)؛ شقّ (طريقاً)" [88]، وفسرها الأغبري بمعنى "أعمال، (إعداد، تجهيز، بناء)، شق"[89]، ويرد اللفظ سعشق في النقش ـ موضوع البحث ـ مصطلحاً دالاً على عمل إنشائي تم في ساقية وبئر.

م ر و: وتقرأ **مروي**، اسم مكان بمعنى: ساقية، وهو من الجذر (**ر و ى**)، جاء في لسان العرب "رَوِيَ من الماء، الرَّوِيُّ الساقي، وماءٌ رَوِيٌّ ورِوًى ورَواءُ: كثير مُرْوٍ"[90]، ورد **مرو** اسم في المعجم السبئي بمعنى "نظام ري، نظام سقاية"[91]، وفي المعجم القتباني بـمعنى «irrigation»[92]؛ أي: الري، وعند إرفين بـ«flood - fields»[93]؛ أي: "حقول – تغمر"(بالماء)، وفسرها الأغبري، بمعنى "ساقية مروى"[94]، وجاء اللفظ **مرو** في النقش الموسوم بـ (YMN 9 /2) وفسره يوسف محمد عبد الله بمعنى "ساقية"[95]؛ اعتماداً على مشاهدته لساقية لا زالت آثارها المعمارية قائمة في وعلان (شمال شرق قاع المعسال)، مصدر النقش الذي يذكرها.

السطر السادس:

و ع م: **الواو** حرف عطف، **وعم**: اسم الإله الرئيس في مملكة قتبان[96]، وهذا الاسم يدخل في تركيب الأعلام عند القتبانيّن خاصة، وكان ملوك قتبان لا يقدمون على أي عمل ولا يسنون القوانين والتشريعات أو يقيمون المنشآت إلا باسمه وبعونه، ويقربون له القرابين، ويقيمون له المعابد، ويوقفون له الأراضي الزراعية، ويتضرعون له بالدعاء لحمايتهم وممتلكاتهم[97].

ذ ش ق ر: صيغة مؤلفة من الاسم الموصول **ذي**، بمعنى: **الذي** ويفيد النسبة إلى مكان، **وشقر** اسم الجبل الذي فيه معبد الإله **عم**، أما دلالة اللفظ **شقر** اللغوية، فجاء في لسان العرب "الشُّقْرَةُ لون الأَشْقَرِ، وهو في الإنسان حمرة صافية وبشرته مائلة إلى البياض"[98]، ويرد اللفظ **شقر** في المعجم السبئي كاسم بمعنى "قمة، رَفْع إلى النهاية العليا، جزءً أعلى"[99]، وفي المعجم القتباني بمعنى «brightness»[100]؛ أي سطوع، وفي النقوش المسندية يأتي اسماً لقصر ملكي في مدينة شبوه، حاضرة مملكة حضرموت في النقوش المسندية، مثل (Ir 13= ZI 10/21-29; Ja 949/2)،و يرد اسم الإله (عم / ذشقر) في صيغ الأدعية في النقوش الموسومة بـ (ATM 879/4; Ḥ‌Z-M 2/6; Ja 2366 /7; RES 3552/6; RES 4328/6-7; RES 4330/3-4; BaBa al-Ḥadd 4/3)، ويناقش الحسني هذه الصيغة، ويطرح أن اللفظ **شقر** الذي جاء مضافاً إلى الإله **عم** نسبة إلى جبل شقر والمعبد الموجود فيه، ويحدده بالقرب من هجر حنو الزرير في وادي حريب؛ والتي جاءت منها أغلب النقوش التي تذكر الإله عم ذي شقر، وأصبح بعد ذلك لقباً له، إذ انتقلت عبادته إلى أراضي ذي خولان[101].

و أ ن ب ي / ش ي م ن: الواو حرف عطف، **وأنباي** اسم مذكر لأحد الآلهة في قتبان، وهو معبود بيحان، **وشيمن** اسم صفة للإله أنباي، لحقه حرف النون الزائدة في آخره للدلالة على التعريف، أي: الإله أنباي الشايم (الحامي أو الراعي)، ويرد اللفظ **شيمن** في المعجم السبئي كاسم بمعنى "الإله الحامي (لشعب)" [102]، وفي المعجم القتباني بمعنى «(patron (deity» [103]؛ أي الإله الراعي، وجاءت صيغة (أنبي / شيمن) في النقوش المسندية الموسومة بـ (Q 66/ 9; Q 67/2; Q 68/2; Q 69/1; Q 173/2; Q 244/16-17; Q 246/16-17; Q 487/1-2; Q 489/1; Q 495/2; Q 493/2-3; Q 494/2-3; Q 496/2; Q 497/2; Q 498/2; Q 514/1; Q 11/5; Q 247/2; Q 700/8; Q 771/2; Q 806/1-2; HI 22/2; TT1 1/3; TC 1001/1; TC 1015/1; MQ-HK 11/5-6; VL 2/1-2; YMN 11/4).

و ذ ت / ظ هـ ر ن: الواو حرف عطف، **ذت** اسم موصول للمفردة المؤنث، يفيد النسبة واسم مكان، **وظهرن** هي إحدى آلهة قتبان الكبرى[104]، أما دلالة اللفظ اللغوية، فجاء في لسان العرب "الظَّاهِرُ من أسماء الله، هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه، والظَّهِيرَةُ: هو اسم منتصف النهار، سُمِّيِ به من ظَهِيرةِ الشمس، وهو شدة حرها"[105]، وقد يكون معناها الإلهة الظاهرة أو ذات الظهر (من الشمس وحرارتها منتصف النهار)، و يرد الاسم **ذت ظهرن** في صيغ الأدعية في النقوش المسندية، مثل: (HZ-M 2/7; RES 3552/7; RES 4328/8; Q 806/5; MQ-HK 11/6; VL 32/6; YMN 11/4).

وب / أخ ي ل: الواو حرف عطف، **وب / أخيل**: الباء حرف جر، **وأخيل** اسم جمع مجرور على وزن (أفعل)، والمفرد منها **خيل**، ترد في المعجم السبئي بمعنى "حول، قوة"[106]، وفي المعجم القتباني بمعنى « resources, aid »[107]؛ أي: موارد، عون، وعليه فإن صيغة **وب / أخيل**، بمعنى: وبقوة.

التعليق:

تُعد مقولة ردمان وخولان، في ظل أقيالها من بني معاهر وذي خولان أنموذجاً من التحالف القبلي في اليمن القديم، ويضم قبيلتي ردمان وخولان، التي كونت شعبا أو قبيلة واحدة، وهو ما يتضح في النقوش، ومنها النقش (YMN 13= al-Miʿsāl 18/1) [108]، في صيغة العبارة (وشعبهمو / ردمن / وخولن)، أي: وشعبهم (أو قبيلتهم) ردمان وخولان، وأما أراضي هذه القبيلة فتشمل كلا من: أراضي قبيلة ردمان، التي لا يزال الاسم يطلق على جزء منها، في المناطق المحيطة بمدينة رداع

ويحر ورعنن، وأما أراضي قبيلة خولان التي تعرف اليوم باسم الحد، في الطرف الشمالي من يافع العليا في محافظة لحج، التي تقع إلى الجنوب من قتبان، شمالها أرض ردمان، وإلى الشمال الغربي منها تقع مدينة ظفار، وتضم عدداً من القرى والمواقع، ومنها (خربة العادية، قرية صناع آل زين، وبني بكر، وكساد، ومستوطنة هدو (هديم قطنان حالياً)[109] (ينظر الخريطة 3)، ولذلك فإن موقعها يتوسط كل من سبأ وحمير وحضرموت بعد سيطرتها على قتبان، وهو ما جعلها ساحة صراع بين جميع ممالك اليمن القديم[110]، وهو ما ناقشه كثير من العلماء[111] مستعرضين بداية ظهورها في كيان واحد ودورها على مسرح الأحداث؛ اعتمادا على النقوش المسندية التي درسوها.

ونجد أن النقوش التي سطرها أقيال هذه المقولة من بني معاهر وذي خولان رفدتنا بأخبارهم وانجازاتهم ونشاطهم الاقتصادي، وأسماء مدنهم ووديانهم، وعقائدهم، وما إلى ذلك من معلومات يضيق المجال للتحدث عنها، وما تطرقه الدراسة في هذه الجزئية، من خلال أربعة وعشرين نقشاً مسندياً منشوراً، تم حصرها – ومنها النقش موضوع الدراسة – هو حصر (أسماء الأقيال المذكورة في هذه النقوش، ومصادرها، ولغتها، والفترة الزمنية التي كتبت فيها)، وإيضاحها في معلومات مجدولة مقرونة بالرموز الموسومة لهذه النقوش (أنظر الجدول المرفق)، الذي منه يتضح أن الفترة الزمنية لأقيال مقولة ردمان وخولان من بني معاهر وذي خولان – وهي الفترة التي نشطت فيها كتاباتهم – امتدت من القرن الأول وحتى القرن الثالث الميلادي، وانحصرت لهجات هذه النقوش في القتبانية والسبئية، ومن خلال مصادرها الكائنة في (قانية، المعسال، وادي بيحان، الحد، وما حولها)، يتبين أن تمركز أقيال هذه المقولة كان في إطار أراضيهم في ردمان وذي خولان.

وأما ما أمكن حصره من عدد الأقيال الذين تولوا حكم هذه المقولة، هو ثلاثة عشر قَيْلاً من آل معاهر وذي خولان، وما يُستقرأ من هذه النصوص النقشية، هو أن حكم هذه القبيلة كان نظاماً وراثياً، ينحصر في عائلة بعينها، وينتقل من الأب إلى الأبناء، وربما كان يحكم هذه المقولة عدة أقيال يصل إلى أربعة أقيال؛ حسب ما ورد من أسماء الأقيال في النقش (MAFRAY-ḏī-Ḥadīd 2/1-2)، أو ثلاثة أقيال أيضاً كما جاء في النقوش (MAFRAY-Maḫliq 1 A+B= YMN 5; YMN 6/6-7, MAFRAY-al-Miʿsāl 9=Ja 2861/1-3, MAFRAY-al-Miʿsāl 7= Ja 2862/1-3) ، وكما نجد اشتراك شخصين اثنين في زعامة هذه القبيلة، وهم: (وترم يرتع وأخوه مخطران أسأر، ووهب إيل عمدان ومعه هوف عم يزل، ووترم يرتع ومعه لحي عت برين)، ونجد في أغلب هذه النقوش اسماً لشخص واحد يحمل منصب القَيْل من بني معاهر وذي خولان، وهو ما يطرح ربما انفراده في حكم هذه المقولة، ومن الأقيال الذين ذكرتهم النقوش بصفة القَيْل الواحد، هم:

(بن دوس يكهل، مخطران أسأر، معد كرب أسأر، وترم يرتع، وهب إيل يحز، لحي عثت يرخم، ناصر يهحمد، لحي عت أوكن، حظين أوكن)؛ وهذا ربما أيضاً يطرح نظام التدرج في الحكم من الجمع إلى الفرد الواحد.

أهمية النقش:

يتحدث صاحب النقش (المُسمَّى) بن دوس يكهل المعاهري الخولاني قَيْل قبيلة ردمان وخولان، عن الأعمال والإنجازات المعمارية السكنية والمائية والفلاحية التي قام بها، التي تتمثل في الآتي:

- ترميم البيوت والقصر هران (القصر الرئيس لأقيال بني معاهر وخولان)؛ واقتصرت الترميمات التي في القصر على دعامة البناء والمظلة التي في مقدمته
- حفر بئر، ليستفيد منه ساكنة مدينة هدو قديماً، وربما أيضاً للاستعمال في الطقوس التعبدية (الطهارة)؛ لأن موقع هذه البئر كان وسط المدينة، وأيضاً قبالة معبد المدينة المخصص للإله أنباي، ولذلك فإن هذا البئر كان ذا أهمية بالغة لساكنة المدينة ومرتادي المعبد
- إنجاز ظِيَّت (منشأة تستوعب مياه الأمطار والينابيع) في مدينة تبري، وأيضاً تسييّج مزرعة أعناب.
- تشييد بنيان قصره الخاص (المُسمَّى) هرمان، الكائن في (مدينة) صنع.
- حَفْر منشآت سقوية تتمثل في ساقية وبئر أخرى.

وما يتضح في السطر الأخير من النقش، هو أنه يذكر أن هذه الأعمال والمنجزات تمت بعون الآلهة ورعايتها، ومنها (المعبود) عم ذي شقر (والمعبود) أنباي الحامي و(المعبودة) ذات ظهران.

وأما أهم الإضافات في هذا النقش، التي يمكن عرضها في الآتي:

- ورود ذكر بن دوس يكهل قَيْل مقولة ردمان وخولان من بني معاهر وذي خولان
- الحديث عن اسم مدينة يمنية قديمة، وهي مدينة تبري القتبانية التي كانت عامرة قديماً، وتقع ضمن مقولة ردمان وخولان.
- يُدلل النقش على وجود معبد وسط مدينة هدو (هديم قطنان حالياً)، وهو مخصص للإله أنباي.
- انفرد النقش بألفاظ جديدة مثل (ظيت، أغنت،...).
- الحديث عن اسم قصر، وهو القصر هرمان الخاص بالقَيْل بن دوس يكهل.

جدول يوضح اسماء أقيال قبيلة ردمان وخولان في ترتيب تنازلي من الأقدم إلى الأحدث، مرفقاً بالرموز الموسومة للنقوش التي ذكرتهم، ومصادرها، واللغة التي دونت بها، والفترة الزمنية

أقيال قبيلة ردمان وخولان من بني معاهر وذي خولان	الرمز الموسوم للنقش	مصدر النقش	المرحلة الزمنية	لغة النقش
... **بن دوس يكهل** بن معاهر وذي خولان قَيْل ردمان وخولان	البارد – الحد 1	الحد	حوالي القرن الأول ق.م – الأول م	قتبانية
مخطران أسأر بن معاهر وذي خولان قَيْل ردمان وخولان	BaBa al-Ḥadd 2	الحد	74 –85 م	قتبانية
مخطران أسأر ذي يدع إيل بن معاهر وذي خولان بن معد كرب يهمجد قَيْل ردمان وخولان	MAFRAY-ḏī-Ḥadīd 1	قانية	74 –85 م	سبئية
وترم يرتع بن معاهر وذي خولان بن معد كرب يهمجد **ومخطران أسأر** قيلي ردمان وخولان	YMN 14	قانية	القرن الأول م	
وترم يرتع بن معاهر وذي خولان بن معد كرب يهمجد **ومخطران أسأر** قيلي ردمان وخولان. **وهب إيل عمدان وهوف عم يزل** قيلي ردمان وخولان.	MAFRAY-ḏī-Ḥadīd 2	قانية	القرن الأول م (في عهد كرب إيل ملك سبأ وذي ريدان)	
سيد أرسل بن معاهر وذي خولان بن وهب إيل عمدان **ووترم يرتع ولحي عت برين** أقيال ردمان وخولان	MAFRAY-al-Miʿsāl 7 = Ja 2862	المعسال	القرن الأول م	
معد كرب أسأر بن وهب إيل عمدان **ووترم يرتع ولحي عت برين** أقيال ردمان وخولان (وجميعهم من) بني معاهر وذي خولان	MAFRAY-al-Miʿsāl 9 = Ja 2861	المعسال	القرن الأول م	
معد كرب أسأر بن معاهر وذي خولان قَيْل ردمان وخولان	CIH 658	غير معروف	القرن الأول م	

الأقيال **هوف عم ووترم ولحي عت وأولادهم** بني معاهر وذي خولان	MAFRA-Maḫliq 1 A+B=YMN 5;YMN 6	قانية	100 – 120 م (في عهد عمدان يهقبض ملك سبأ وذي ريدان)	
وترم يرتع ولحي عت برين بني معاهر وذي خولان قيلي ردمان وخولان	MAFRAY-al-Maktūba 1	المعسال	100 – 120 م (في عهد عمدان بين يهقبض ملك سبأ وذي ريدان)	
وترم يرتع بن معاهر وذي خولان قَيْل ردمان وخولان	Wādī Ḥarīr 1	الطفه	100 – 120 م (في عهد عمدان يهقبض ملك سبأ وذي ريدان)	
وهب إيل يحز بن معاهر قَيْل ردمان وخولان	MAFRAY-Sāriʿ 6	وادي سارع	مؤرخ 72 بالتقويم الردماني = 142 م	
لحي عثت يرخم بن وهب إيل يحز بن معاهر وذي خولان قَيْل ردمان وخولان	YMN 7	قانية	القرن 2 م	قتبانية
	al-Maʿsâl 11	المعسال	القرن 2 م	سبئية
	al-Maʿsâl 9; al-Miʿsāl 1	المعسال	القرن 2 م	
	YMN 3	المعسال	القرن 2 م	
	YMN 4	المعسال	القرن 2 م	
ناصر يهحمد بن معاهر وذي خولان قَيْل ردمان وخولان	حاج– الطفة 1	الطفه	مؤرخ 140 بالتقويم الردماني =210 م	
	YMN 10	قانية	مؤرخ 144 بالتقويم الردماني = 214 م (في عهد إيل عزيلط ملك حضرموت بن عم ذخر)	
	RES 3958	وادي بيحان	مؤرخ 144 بالتقويم الردماني =214 م	
	YMN 9= al-Miʿsāl 16		مؤرخ عام 144 بالتقويم الردماني =214 م (في عهد إيل عزيلط ملك حضرموت بن عم ذخر)	
	MAFRAY-al-Miʿsāl 4	المعسال	مؤرخ عام 148 بالتقويم الردماني =218 م (في عهد إيل عزيلط ملك حضرموت بن عم ذخر)	
لحي عت أوكن بن معاهر وذي خولان قَيْل ردمان وخولان	MAFRAY-al-Miʿsāl 2	المعسال	النقش[112] مؤرخ عام 179 بالتقويم الردماني = 363 بالتقويم الحميري =248 م (في عهد كرب إيل أيفع ملك سبأ)	
حظين أوكن بن معاهر وذي خولان قَيْل ردمان وخولان	MAFRAY-al-Miʿsāl 5	المعسال	مؤرخ عام 198 بالتقويم الردماني =268 م (في عهد ياسر يهنعم ملك سبأ)	

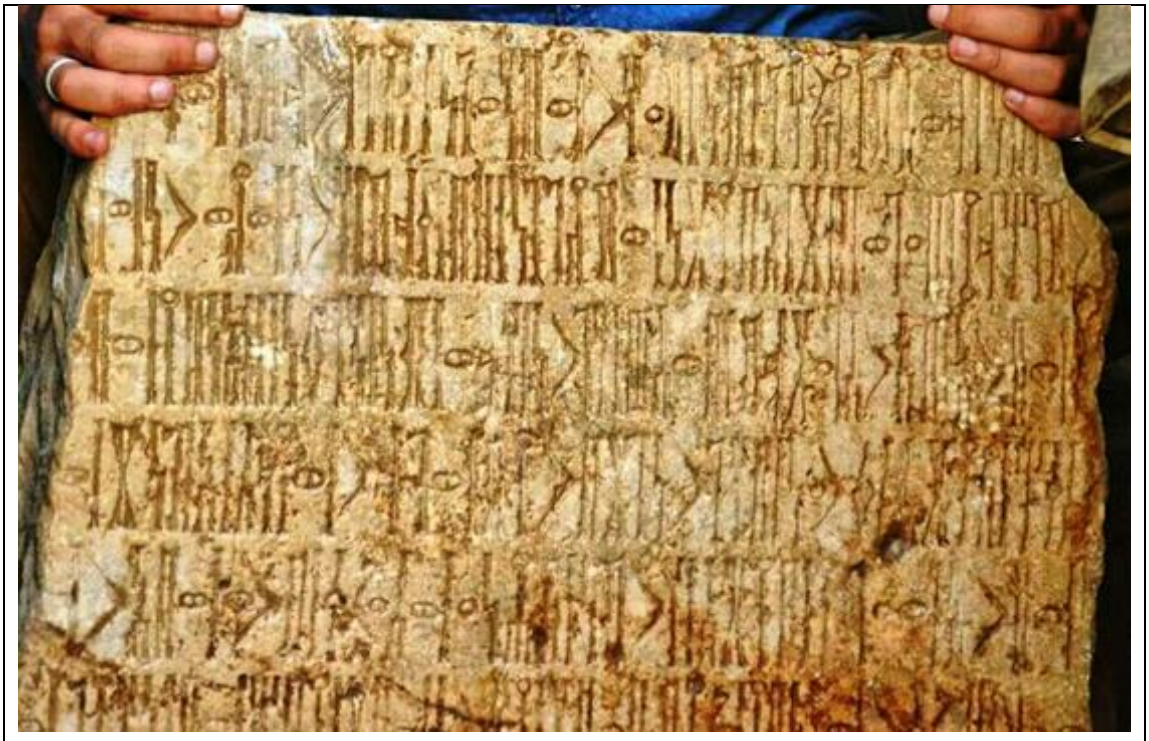

اللوحة (1): البارد – الحد 1

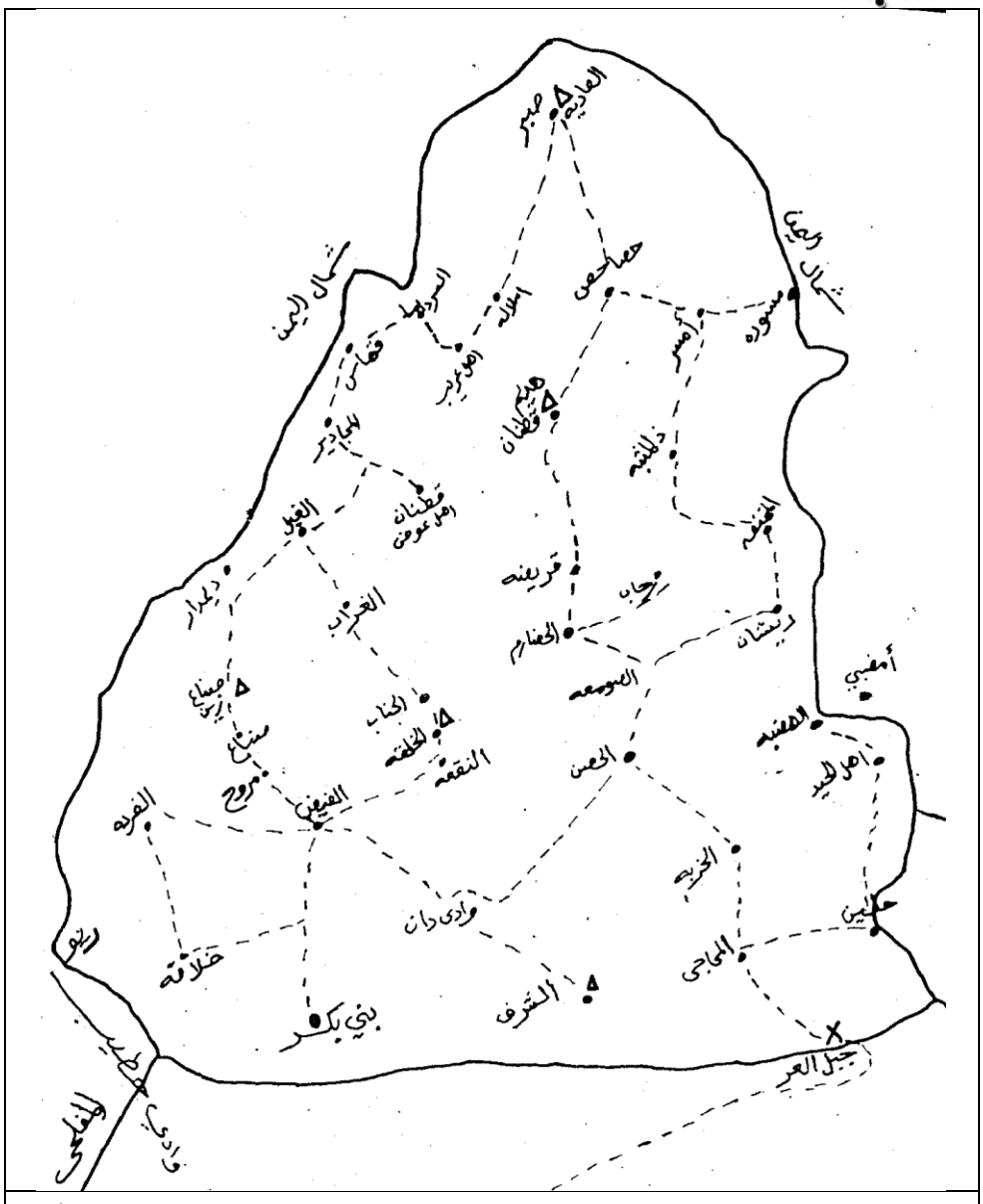

خريطة (1) تقريبية توضيحية لموقع هديم قطنان – منطقة الحد (عن: بافقيه، م و باطايع، أ: "نقوش من الحد"، 1988، ص 74)

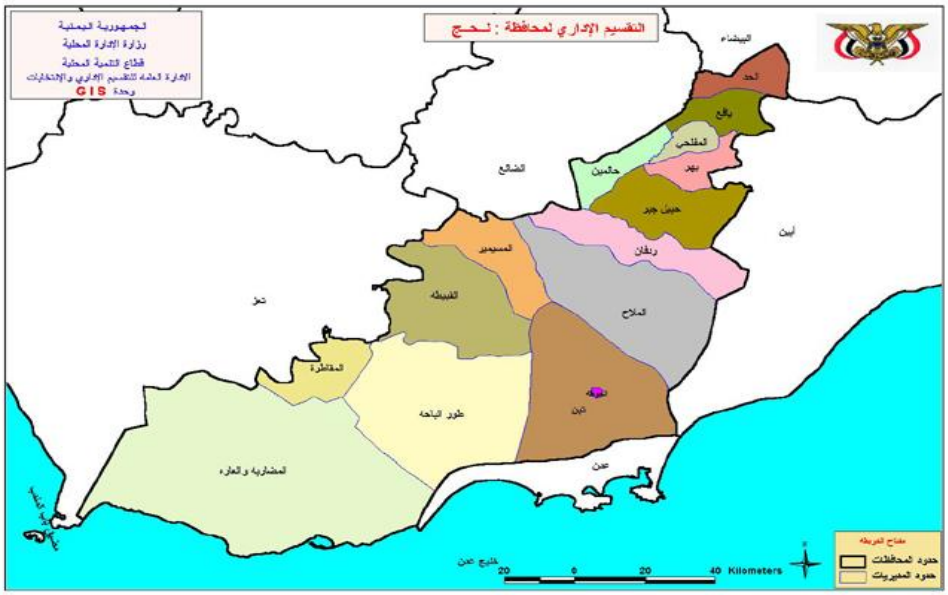

خريطة (2) لتوضيح موقع مديرية الحد (محافظة لحج) (عن: المركز الوطني للمعلومات، (http://www.yemen-nic.info

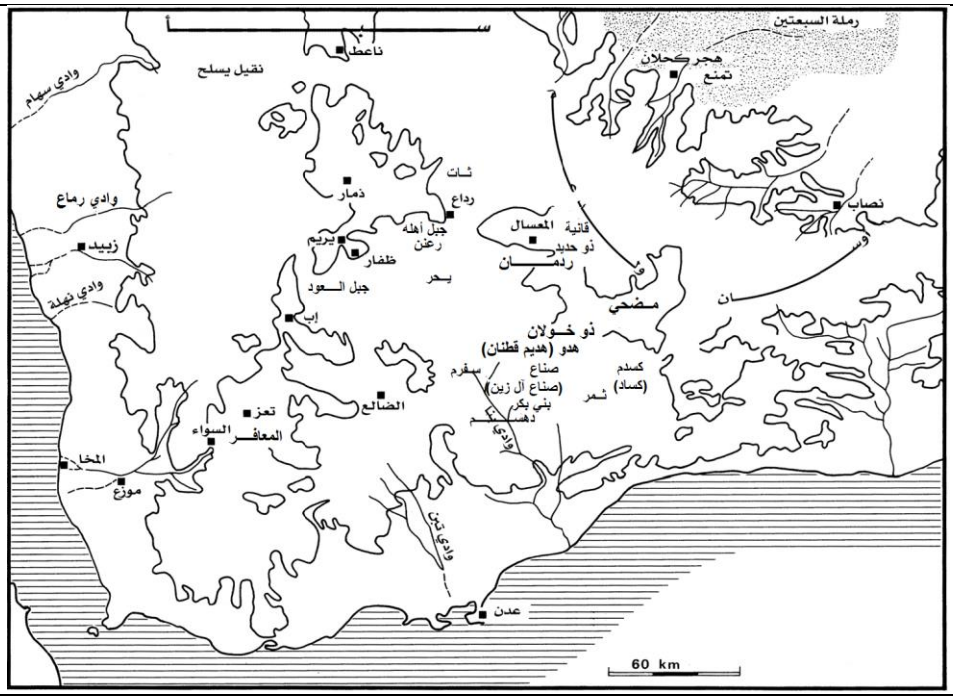

خريطة (3) تبين مقولة ردمان وخولان (عن: محمد بافقيه، معالجة: الحسني، جمال، 2012)

قائمة الرموز والمختصرات:

د.ت	بدون تاريخ.
سم	سنتيمتر.
س3	حرف السين الثالثة (𐩳) في الخط اليمني القديم (المسند).
ص	صفحة.
ع	عدد.
ق.م	قبل الميلاد.
كم	كيلومتر
م	ميلادي.
م	متر.
[.....]	كلمات مفقودة غير معروف عدد حروفها.
...	طمس أو عدم وضوح الحروف في النقش.
؟	مشكوك فيها.
[]	تكملة افتراضية في النقش.
~	معنيين متعارضين.
في الرموز الموسومة للنقوش ما بعد الخط المائل(/) هو رقم السطر الذي جاءت فيه العبارة أو اللفظ المعني بالدراسة.	

مجموعة نقوش نشرها محمد الحاج	al-ʿĀdī, حاج
مجموعة القطع الأثرية من مواقع الجوف في المتحف الوطني بصنعاء	AL – JAWF
مجموعة نقوش المتحف الوطني في عدن= National Aden Museum	AM = NAM
مجموعة نقوش متحف عتق= ʿAtaq Museum	ATM
مجموعة نقوش نشرتها أفانزيني = Avanzini, Inscriptions	Av
نقوش نشرها منير عربش من الحداء (ذمار)	az-Zubayrī-Bishār

Ba Ba	Bafaqih – Baṭayi‘ = مجموعة نقوش نشرها بافقيه – باطايع
BM	The British Museum, London= مجموعة نقوش المتحف البريطاني، لندن
BynM	Baynun, Museum = مجموعة نقوش متحف بينون
CIAS	Corpus des Inscription et Antiquites Sud- Arabes = كياس: مدونة النقوش الجنوبية العربية القديمة
CIH	Corpus Inscriptionum Smiticarum ab Academia Inscriptionum et Litterarum Humaniorum conditum atque digestum, Inscriptiones Ḥimyariticas et Sabaeas continens.
DAI Jabal al-‘Awd	نقوش جبل العود، المعهد الألماني للآثار
Doe	Inscriptions Collected by B. Doe= مجموعة نقوش بريان دو
F B – Ḥawkam	Qatabanian Inscriptions edited by Bron, 2009
Gar	مجموعة النقوش التي نشرها جاربيني
Ghul- YU	مجموعة النقوش التي نشرها محمود الغول
GL	Inscriptions from Glaser Collection = مجموعة نقوش نشرها إدوارد جلازر
HI	Inscriptions of the first expedition at Hujar bin Ḥumayd.
Haram	مجموعة النقوش التي عثر عليها في مدينة هرم في الجوف
ḤZ-M 2	نقوش نشرها مرقطن من حنو الزرير (وادي حريب)
Ir	Iryani =مجموعة نقوش نشرها مطهر الإرياني
Ja	Jamme =مجموعة نقوش نشرها إلبرت جام
K R	Hadramitic Inscriptions from Khor Rori
Laḥj	نقوش نشرها كريستيان روبان من لحج
M	مدونة النقوش المعينية
MAFRAY = MAFYS	Mission archeologique francaise au Republique Arabe du Yemen = مجموعة نقوش نشرتها البعثة الفرنسية

MaMB	Mahram Bilgis = مجموعة نقوش معبد أوام (محرم بلقيس)
MQ – HK	Inscriptions of Hajar Kẖlan Mission Qataban
P	page =صفحة
Q	Corpus Of South Arabian Inscription I-III Qatabanic, Marginal Qatabanic, Awsanite Inscriptions.
RES	ريرتوار: مدونة النقوش السامية، نشرت بواسطة الأكاديمية الفرنسية للنقوش والفنون = Répertoire d' Epigraphie Sémitique
Robin	Inscriptions published by Robin, Ch = مجموعة نقوش نشرها كريستيان روبان
TC	Inscriptions of the Timnaʿ Cemetery
TT1	Inscriptions of the Timnaʿ Temple 1
VL	Inscriptions of the Van Lessen Collection
YMN	مجموعة نقوش يوسف محمد عبد الله = مدونة النقوش اليمنية القديمة
ZI	مجموعة نقوش نشرها زيد عنان

الهوامش والإحالات:

1) الرمز الذي وسمه الباحث للنقش المدروس، ويضم: اسم الباحث – اسم المديرية التي منها مصدر النقش، متبوعاً برقم تسلسلي.
2) لم يتضح اسم صاحب النقش بسبب الكسر في النقش.
3) ألفرد بيستون، قواعد النقوش العربية الجنوبية "كتابات المسند"، ترجمة رفعت هزيم، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، أربد، الأردن، 1990، ص 53.
4) جمال الدين محمد بن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، د.ت، (مادة دوس).
5) جمال الدين بن منظور، د.ت، (مادة كهل).
6) ألفرد بيستون وجاك ريكمانز ومحمود الغول والتر مولر، المعجم السبئي (إنجليزي – فرنسي – عربي)، منشورات جامعة صنعاء، دار نشريات بيترز لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت، 1982، ص 77.
7) جمال الدين بن منظور، د.ت، (مادة عهر).
8) ألفرد بيستون وأخرون، 1982، ص 14.
9) Stephen Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma, 1989, p 117.
10) جمال الدين بن منظور، د.ت، (مادة خول).

11) يوسف محمد عبد الله، "مدونة النقوش اليمنية القديمة"، *مجلة دراسات يمنية*، ع 3، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، 1979، ص 54.

12) يوسف محمد عبد الله، "مدونة النقوش اليمنية القديمة"، *مجلة الإكليل*، ع 2، إصدار وزارة الأعلام والثقافة، صنعاء، 1988، ص 150.

13) جمال الدين بن منظور، د.ت، (مادة قيل).

14) إبراهيم الصلوي، "القيل"، الموسوعة اليمنية، المجلد 3، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، 2003، ص 2429 – 2430.

15) جمال الدين بن منظور، د.ت، (مادة ردم).

16) محمد بافقيه، توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي، إصدار المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، 2007، ص 155.

17) محمد الحاج، "نقش سبئي جديد من مديرية الطفة محافظة البيضاء مؤرخ بعهد إل عزيلط بن عم ذخر ملك حضرموت (حاج ـ الطفة 1)"، مجلة السياحة والآثار، دار جامعة الملك سعود، ع 2، 2016، ص 104.

18) جمال الدين بن منظور، د.ت، مادة (حدث).

19) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 65.

20) Joan Biella , Dictionary of old South Arabic, Sabaean Dialect, Harvard Semitic Studies, 25, 1982, p 167.

21) Stephen Ricks, 1989, P. 61.

22) فهمي الأغبري، معجم الألفاظ المعمارية في نقوش المسند، إصدارات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية، 2010، ص 49.

23) ألفرد بيستون، 1990، ص 101.

24) جمال الدين بن منظور، د.ت، مادة (علا).

25) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 16.

26) ألفرد بيستون، 1990، ص 118.

27) جمال الدين بن منظور، د.ت، مادة (بيت).

28) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 34؛ Stephen Ricks, 1989, P. 25 .

29) جمال الدين بن منظور، د.ت، مادة (ظلل).

30) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 77.

31) Joan Biella , 1982, p 225 – 226.

32) يوسف محمد عبد الله، ع 3، 1979، ص 40.

33) فهمي الأغبري، 2010، ص 128.

34) جمال الدين بن منظور، د.ت، مادة (قدم).

35) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 104.

36) جمال الدين بن منظور، د.ت، مادة (ظأر).

37) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 173.

38) Joan Biella , 1982, p 224.

39) فهمي الأغبري، 2010، ص 129 – 130.

40) محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جوهر القاموس، تحقيق عبد الستار فراج، سلسلة التراث 16، إصدار وزارة الإعلام بالكويت، 1965، (مادة برأ).

41) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 30؛ Joan Biella , 1982, p54 ؛ Stephen Ricks, 1989, P. 33.

42) جمال الدين بن منظور، د.ت، مادة (بأر).

43) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 25.

44) Stephen Ricks, 1989, P. 22.

45) مطهر الإرياني، المعجم اليمني (أ) في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، ط1، المطبعة العلمية، دمشق، 1996، ص 605.

46) جمال الدين بن منظور، د.ت، مادة (وسط).

47) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 163.

48) Joan Biella , 1982, p 132.

49) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 56.

50) فهمي الأغبري، التحصينات الدفاعية في اليمن القديم، رسالة ماجستير في الآثار القديمة، كلية الآداب، بغداد، غير منشورة، 1994، ص 11.

51) يوسف محمد عبد الله، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، بحوث ومقالات، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، 1990، ص 338– 341.

52) أحمد باطايع، "أهمية موقع هديم قطنان (هدو) في الحد من خلال المعطيات الأثرية والنقشية"، مجلة جامعة عدن للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ع 5، 2002، ص 266 – 265.

53) جمال الدين بن منظور، د.ت، مادة (وسط).

54) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 127، 139.

55) جمال الدين بن منظور، د.ت، مادة (خلف).

56) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 60.

57) Stephen Ricks, 1989, P. 153.

58) جمال الحسني، الإله عم وآلهة قتبان (700 ق.م – 170 م)، رسالة مقدمة لنيل الدكتوراه في التاريخ القديم، كلية الآداب، جامعة طنطا، غير منشوره، 2012، ص28.

59) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 110–111.

60) Stephen Ricks, 1989, P. 143.

61) فهمي الأغبري، 2010، ص 165.

62) جمال الدين بن منظور، د.ت، مادة (ظيا).

63) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 173.

64) Joan Biella , 1982, p 225.

65) أحمد هوزلي، "ضاية"، معلمة المغرب، الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر، مطابع سلا، 1989، المجلد 17، ص 5652.

66) جمال الدين بن منظور، د.ت، مادة (فرع).

67) محمد مرتضى الزبيدي، 1965، (مادة برأ).

68) جمال الدين بن منظور، د.ت، مادة (بري).

69) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 32.

70) Biella, Joan , 1982, p 57.

71) جمال الدين بن منظور، د.ت، مادة (جدر).

72) جمال الدين بن منظور، د.ت، مادة (وين).

73) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 166.

74) Joan Biella , 1982, P. 127.

75) Stephen Ricks, 1989, P. 51.

76) جمال الدين بن منظور، د.ت، مادة (غنن).

77) يأتي اللفظ علو اسم في السطر الثاني بمعنى: أَعْلَى أو جزء علوي.

78) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 15.

79) Stephen Ricks, 1989, P. 118.

80) Stephen Ricks, 1989, P. 119.

81) فهمي الأغبري، 2010، ص 148.

82) جمال الدين بن منظور، د.ت، مادة (فرع).

83) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 143.

84) Ibrahim Al-Selwi , Jemenitische Wörter in den Werken von al-Hamdani und Našwan und ihre parallelen in den semitischen sprachen, Berlin, 1987, p 135.

85) فهمي الأغبري، 2010، ص 118.

86) يوسف محمد عبد الله، 1979، ص 50.

87) مطهر الإرياني، 1996، ص 565 – 566.

88) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 21.

89) فهمي الأغبري، 2010، ص 141.

90) جمال الدين بن منظور، د.ت، مادة (روى).

91) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 120.

92) Stephen Ricks, 1989, P. 22.

93) Arthur Irvine, A Survey of Old South Arabian Lexical materials connected with Irrigation Techniques. Ph.D. Thesis, Oxford, University, 1962,P 382.

94) فهمي الأغبري، 2010، ص 86.

95) يوسف محمد عبد الله، 1979، ع 3، ص 32.

96) جمال الحسني، 2012، ص 90.

97) إبراهيم الصلوي، أعلام يمنية قديمة مركبة دراسة: في الدلالة اللغوية والدينية، مجلة الإكليل، ع 2،إصدارات وزارة الأعلام والثقافة، صنعاء، 1989، ص 160.

98) جمال الدين بن منظور، د.ت، مادة (شقر).

99) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 133.

100) Stephen Ricks, 1989, P. 171.

101) جمال الحسني، 2012، ص 127.

102) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 136.

103) Stephen Ricks, 1989, P. 166- 167.

104) جمال الحسني، 2012، ص 45.

105) جمال الدين بن منظور، د.ت، مادة (ظهر).

106) ألفرد بيستون وآخرون، 1982، ص 64.

107) Stephen Ricks, 1989, P. 72.

108) نقش مؤرخ يعود للقرن الثالث م، لمدونه معد كرب يهمجد من بني معاهر وذي خولان، في عهد شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنة.

109) جمال الحسني، 2012، ص 112 – 115.

110) جمال الحسني، 2012، ص 112 – 115.

111) ينظر: Christian Robin and Muḥammad Bāfaqīh , Deux nouvelles inscriptions de Radmān chrétienne, *Raydān*, 4, 1981,p 67- 87. datant du IIe siècle de l'ère؛ و يوسف محمد عبد الله، ع 2 –3، ص47 – 75، ص 29 – 64، و فهمي الأغبري، نقش مسندي من منطقة الطفة – وادي حرير، مجلة الإكليل، ع 35، 63، ص 96 – 106، و محمد الحاج، 2016، ص 99 – 121.

112) في هذا النقش المؤرخ بالتقويمين: الردماني (المُسمَّى) أب علي، والحميري (المُسمَّى) مبحض بن أبحض؛ ومنه يستدل الباحثين أن التقويم الردماني بدأ في العام (69 – 70 م).